

النهاية في غريب الأثر

- { ذمر } (س) في حديث علي [إلاَّ أنَّ عثمانَ فصَّحَ الذِّمارَ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مَهْ] الذِّمارُ : ما لَزِمَكَ حِفْظُهُ مَمَّأً وِرَاءَكَ وتعلَّقَ بك .
- (س) ومنه حديث أبي سفيان [قال يوم الفتح : حبَّذا يومُ الذِّمارِ] يريد الحربَ لأنَّ الإنسانَ يُقاتِلُ على ما يلزمُه حِفْظُهُ .
- (س) ومنه الحديث [فخرج يَتَذمَّرُ] أي يُعاتب نفسه ويلومُها على فوات الذِّمارِ .
- (س) ومنه حديث موسى عليه السلام [أنه كان يتذمَّرُ على ربِّه] أي يَجْتَرِدُ عليه ويرفعُ صوته في عِتَابِهِ .
- ومنه حديث طلحة [لمَّا أسلم إذا أمُّه تَذمُّرُهُ وتَسبُّبُهُ] أي تُشَجِّعُه على تَرْكِ الإسلامِ وتَسبُّبُهُ على إسلامه . وذَمَّرَ يَذمُّرُ إذا غضب .
- ومنه الحديث [وأمُّ أيْمَانٍ تَذمُّرُ وتَصْخَبُ] ويروى تَذمَّرُ بالتشديد .
- (هـ) ومنه الحديث [فجاء عمر ذامِراً] أي مُتَهَدِّداً .
- ومنه حديث علي [ألا وإنَّ الشيطانَ قد ذمَّرَ حِرْزَ بَه] أي حَصَّهم وشجَّعَهم .
- (س) وحديث صلاة الخوف [فتذامر المشركون وقالوا هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا عليهم وهُم في الصلاة] أي تَلَاوَمُوا على تَرْكِ الفُرْصَةِ وقد يكون بمعنى تَحاضُّوا على القِتالِ .
- والذِّمَّرُ : الحَثُّ مع لَوَمٍ واستتِباطٍ .
- (هـ) وفي حديث ابن مسعود [فوضعت رجلي على مُذَمَّرٍ أبي جهل] المُذَمَّرُ : الكاهل والعُنُقُ وما حَوْلَهُ .
- وفيه ذِكْرُ [ذِمَّار] وهو بكسر الذال وبعضهم يفتحها : اسم قرية باليمن على مَرِّ حَلَّتَيْنِ من صَنْعَاءَ . وقيل اسم صَنْعَاءَ .